

تتوفر من هذه النشرة إصدارات بلغات أخرى غير الإنجليزية، ونسخة مطبوعة بحجم كبير، وذلك على موقع برامج الفحص الصحيّ لأمراض السرطان التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية www.cancerscreening.nhs.uk

تجربة تمديد فترة سن فحص الثدي لتشمل النساء ممن تقل أعمارهن عن 50 عاماً أو تزيد عن 70 عاماً

لماذا تم إرسال هذا الكتيب لك؟

عادةً ما تتم دعوة النساء من الفئة العمرية ما بين 50 إلى 70 عاماً في المملكة المتحدة لإجراء فحص الثدي المخطط من هيئة الخدمات الصحية الوطنية كل ثلاث سنوات.

يهدف هذا الكتيب لإعلامكم عن دراسة بحثية* يتم إجراؤها في جميع أنحاء إنجلترا الغرض منها البحث عن المخاطر والعزاي المحتملة لتمديد فترة فحص الثدي للسيدات اللواتي تقل أعمارهن قليلاً عن 50 عاماً أو تزيد قليلاً عن 70 عاماً.

إذا كنت ستصلين إلى الفئة العمرية ما بين 50 إلى 70 عاماً في نهاية هذا العام فلن تتم دعوتك للمشاركة في التجربة، ولكن يمكنك الخروج لفحص الثدي الروتيني. وفي هذه الحالة لست بحاجة لمواصلة قراءة هذا الكتيب.

أما إذا كان عمرك سيقتفى أقل من 50 عاماً أو إذا كان عمرك يتجاوز 70 عاماً في نهاية هذا العام، فنحن ندعوك لإجراء الفحص الصحيّ كجزء من هذه التجربة. يُرجى قراءة المزيد عن هذه التجربة على الجانب الآخر من هذه الورقة.

* تجربة تمديد النطاق العمري لفحص الثدي الذي تجريه هيئة الخدمات الصحية الوطنية على الصعيد الوطني في إنجلترا عشوائياً

الموافقة الأخلاقية الاصلية: الرقم المرجعي 10/H0710/9؛ موافقة أخلاقية ذات صلاحية مستمرة تم التأكيدها عليها في عام 2014.

لماذا نحتاج إلى إجراء هذه التجربة؟

في حين أننا نعلم الكثير عن مخاطر وفوائد فحص الثدي لدى النساء اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 50 و 70 عاماً، إلا أننا نفتقر لوجود أدلة كافية عن مخاطره وفوائده بالنسبة للنساء اللاتي تقل أعمارهن قليلاً عن 50 عاماً أو تزيد قليلاً عن 70 عاماً. وهذه التجربة سوف تُقيّم المخاطر المُحتملة للفحص (على وجه الخصوص، فرص أن يتم تشخيص وعلاج سرطان غير مهدد لحياتك) والمزايا (فُرص إنقاذ الحياة على وجه الخصوص) للنساء الأصغر أو الأكبر قليلاً في السن من هذه الشريحة العمرية.

بدأت التجربة في عام 2009، وما زالت تستقبل النساء. بحلول منتصف عام 2014 كان هناك بالفعل ١,٥ مليون امرأة خضعن لبرنامج التجربة، ومن المرجح أن يصل العدد إلى بضعة ملايين. سيمتد هذا العمل على الأقل حتى منتصف عشرينيات القرن الواحد والعشرين للحصول على معلومات موثوق بها كالتالي تم الحصول عليها بالنسبة للنساء اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 50 - 70 سنة الموضحة في الكتيب المرفق "فحص الثدي التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، مساعدتك على اتخاذ القرار". وستساعد النتائج الحكومة البريطانية على اتخاذ قرار بشأن جدوى توسيع نطاق الفئة العمرية لجميع السيدات.

ماذا يحدث إذا وافقتِ على المشاركة؟

في المنطقة التي تعيشين فيها ، نحن نختار نصف النساء اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 47 و 49 عاماً ونصف النساء اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 71 و 73 عاماً بشكلٍ عشوائي، ثم نقدم لهن دعوة للخضوع للفحص. وهذا يتم من خلال تخصيص مجموعات من النساء (جماعات) بشكلٍ عشوائي، ولنقل بالقرعة، لدعوة المجموعة بأكملها للفحص أو كي لا تتم دعوة المجموعة كلها. ربما تحتوي المجموعة الاعتيادية الواحدة على بضعة عشرات او بضعة مئات من النساء اللاتي يعيشن بالقرب من بعضهم البعض. لذا فلكل فئة عمرية تتمكن الدراسة البحثية من إجراء مقارنة على مدى السنوات المقبلة للنساء المدعوات للفحص وللنساء في المجموعات التي لم تتم دعوتها لإجراء الفحص.

وسيتم فحص كل سيدة تقبل دعوة إجراء الفحص بالطريقة العادية. يصف الكتيب المرفق "فحص الثدي التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، مساعدتك على اتخاذ القرار" عملية الفحص ويناقش مخاطر ومزايا الفحص بالنسبة للنساء اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 50 و 70 عاماً. لكن الأرقام الواردة في الكُتيب (على الصفحات 6-8 والصفحة رقم 11) لا تنطبق على النساء الأصغر من 50 عاماً والأكبر من 70 عاماً. على سبيل المثال فإن الرسم البياني الموجود على الصفحة 7 من الكتيب، والذي يوضح ماذا يحدث بالضبط عندما يتم فحص 100 امرأة تتراوح أعمارهن ما بين 50 و 70 عاماً، يعتمد على قاعدة

بيانات واسعة تم تجميعها من أعداد كبيرة من النساء على مدى سنوات عديدة.

ليست هناك معلومات مماثلة موثوق بها معروفة بالنسبة للنساء اللاتي تقل أعمارهن عن 50 عاماً أو تزيد عن 70 عاماً . حيث يبين الكتيب انه من بين كل 100 امرأة تخضع للفحص، هناك 4 نساء بحاجة إلى إجراء مزيد من الفحوصات وسيدة واحدة يتم تشخيص حالتها بأنها مصابة بالسرطان. ويمكن أن يزيد عدد النساء اللاتي يحتجن إلى إجراء مزيد من الفحوصات أو يقل عن 4، كما يمكن أن يزيد عدد النساء اللاتي يخضعن لإجراء الفحص أو يقل عن مائة سيدة لتشخيص حالة سيدة واحدة على أنها مصابة بالسرطان. وبالمثل ينص الكتيب في الصفحة 11 على أن الفحص ينقذ حياة سيدة من كل 200 سيدة من اللاتي يتم فحصهن تقريباً. وحيث أن هذا يعني قبول جميع الدعوات السبع لإجراء الفحص الذي يتم كل ثلاث سنوات، فإن احتمال إنقاذ سيدة في أي زيارة فحص للفئة العمرية ما بين 50 إلى 70 عاماً هو في المتوسط حوالي 1 في كل 1400. وبالنسبة لزيارة فحص إضافية قبل عمر 50 عاماً أو بعد عمر 70 بقليل، فإن احتمال الإنقاذ الإضافي يمكن أن يكون أعلى أو أقل بعض الشيء من فرصة 1 في كل 1400 لتجنب الوفاة بسبب مرض سرطان الثدي.

إذا اشتركت في التجربة سيتم ربط سجلات الفحص الخاصة بك مع أي سجلات أخرى تحتفظ بها هيئة الخدمات الصحية الوطنية عن فحوصات أجريتها وأي دخول للمستشفى أو أي سجلات تتعلق بمرض السرطان، وذلك من خلال استخدام معلومات مثل اسمك وتاريخ ميلادك. وسوف يسمح لنا ذلك بتقييم المخاطر والفوائد المرتبطة بالفحص الإضافي. ولكن بمجرد أن يتم الربط سيتم إخفاء المعلومات الشخصية المتعلقة بجميع السجلات، ولن يتمكن الباحثون الذين يقومون باستخدامها من معرفة هوية أصحابها. يقوم فريق أبحاث من جامعة أوكسفورد بتنظيم التجربة وتحليل البيانات.

ماذا لو كنت لا ترغبين في قبول المشاركة؟

في حال عدم موافقتك على قبول الدعوة يرجى تجاهلها. إذا كان عمرك فوق 70 عاماً بنهاية هذا العام، فلن تتم دعوتك مرة أخرى للفحص الروتيني حيث ستدعى ذلك في سن الـ 70. ولكن مازال لديك الحق في طلب إجراء الفحص إذا رغبت في ذلك. أما إذا كان عمرك سيبلغ ما بين 47 و 49 بنهاية هذا العام، فستتم دعوتك لإجراء الفحص الروتيني خلال ثلاث سنوات تقريباً.

النساء اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 47 و 49 سنة ممن لم تتم دعوتهن أو اللاتي رفضن الدعوة في بادئ الأمر ثم غيرن رأيهن لا تزال لديهن الفرصة لطلب إجراء الفحص إن كن يعشن في منطقة تُشارك في التجربة. جميع مناطق إنجلترا مُشاركة في التجربة تقريباً ما عدا عدد صغير من المناطق لأسباب تنظيمية. يُرجى طلب المزيد من التفاصيل من الطبيب العام في حال أردت ذلك.

أين يمكنك معرفة المزيد عن الفحص الصحي للثدي وعن هذه التجربة؟

من خلال موقع برامج الفحص الصحي للثدي التابع لهيئة الخدمات
الصحية الوطنية

www.cancerscreening.nhs.uk

إصدار الكتيب 3.3 (أكتوبر 2014).

الجهة الممولة لبرامج فحص مرض السرطان التابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية هي
مؤسسة الصحة العامة في إنجلترا.

للحصول على المزيد من النسخ من هذه النشرة يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني:
www.orderline.dh.gov.uk أو الاتصال على أرقام الهاتف الخاصة بطلب المنشورات في
وزارة الصحة 0300 123 1003 (minicom 0300 123 1002)

Publication withdrawn 17 December 2018